انّ الّذي جمع العطالك كلّه ،، القى اليك مقالد الشعرآء

وممّا وقع له في سيف يحيى بن علي كامل

للّه ايّ شهاب حرب واقع ،، صحب ابن ذي يزن فادرك تبعا

في كفّ يحيى منه ابيض مرهف ،، عرف المعزّ حقيقة فتشيّعا

وجرى النّجيع بصفحتيه كانّما ،، ذكر القتيل بكربلا فتدمّعا

يكفيك ممّا شئت في الهيجاء ،، تلقاء العدا فتسل منه اصبعا

وقال فيه ايضا

وابيض من غير طبع الهند ،، يجول بين حدّه والحد

اشبه بالمآء من الفرند ،، اقدم من رام ويزدجرد

تراث يحيى عن اب وجدّ ،، من بعد ما قطع الف غمد

جدّه بين يدي معد ،، قد ينظر المولى بسيف العبد

وقال فيه ايضا

وابيض كلسان البرق مخترط ،، من دون نحو معزّ الدّين اصليت

منيته ليس

منيّة ليس تبغي غير طالبها ،، وكوكب ليس يبغي غير عفريت

وقال فيه ايضا

وذي نجاد هرقلي بشرفه ،، كانّه اجل يسطو به قدر

كانّما مسح القين الجريّ به ،، كفّا وقد نقشته حيّة ذكر

وقال فيه ايضا

قد اكمل اللّه في ذا السّيف حليته ،، واختما باسم معزّ الدّين منقشا

كانّ افعى حبت فولاده حمة ،، والبست جلده من جلدها نمشا

وقال فيه ايضا

وذي شطب قد جلّ عن كلّ جوهر ،، فليس له شكل وليس له جنس

كما قابلت عين من اليمّ لجّة ،، وقد نحرتها من مطالعها الشمس

وقال فيه ايضا

وابيض من مآء الحديد كانّما ،، يبيت عليه من خشونته طلّ

الا ثكلت ام امرء هو بزّه ،، اذا لم يفارق عن ايامن اللّه

Copyright © King Saud University